

حصة آل ثاني – مبعوث الأمين العام لجامعة الدول العربية لشؤون الإغاثة الانسانية
كلمة - ملتقى المبادرات الشبابية التطوعية و الإنسانية
السبت - ١٣ نوفمبر ٢٠٢١

السلام عليكم ،،،،، مساء الخير جميعا
اشكر كل القائمين و المنظمين لهذا الحدث الهام .و اخص بالشكر الاخ السيد ماضي الخميس الامين العام
للملتقى الاعلامي العربي
على الجهود المبذولة و على الدعوة للمشاركة معكم

و اعتذر و يؤسفني عدم تمكني التواجد بينكم
..... و لكن يسعدني ان اكون معكم و لو عن بعد

السيدات و السادة المتابعين الكرام
اولا

اود ان ابدا بالكلام عن العلاقة مع الملتقى العربي الاعلامي و المبادرات الشبابية التطوعية و الانسانية
و لقد كنت موجودة هناك بالكويت في ٢٠١٧ في اول مشاركة لي مع الملتقى ،،، و تعلمت كثير من
المبادرات و من الشباب انفسهم و الكلام معهم

فكرة برنامج المبادرات الشبابية التطوعية و الإنسانية
و اصلا وضعها في كلمة مبادرة هذا اجمل ما فيها لان المبادرة هو ان ننتظر و نقوم برد الفعل بل نفعل و
نعمل

،، و هدف هذه المبادرات هدف رائع سامي
دعم الشباب خاصة من أصحاب المشاريع و المبادرات التطوعية، و بث روح التنافس بينهم، و دعم
الظواهر الإيجابية من الشباب في المجتمع في مختلف المجالات و الأصعدة

و فكرة هذا الملتقى تقوم على الاهتمام بالمبادرات التطوعية و الإنسانية، و التحفيز و التشجيع على
التنافس دائما من اجل الانسانية .،، والسعي إلى تأهيل القائمين عليها للاستمرار في عطائهم، و إبراز ما
تقوم به تلك المبادرة من جهود مختلفة

،، و لقد اطلعت على المبادرات هذه السنة و اتمنى لكم التوفيق و النجاح

و انبهرت اكثر بما قرأته عنها ،، المشاركة و تمثيل معظم الدول العربية ،، و التنوع في المبادرات التي
ترتكز على اهم مبادئ حقوق الانسان و العدالة و التنمية و العمل الانساني

: اعجبت بالتنوع في النوعية من حيث
الاهتمام بكل الفئات العمرية و الاجتماعية
و ذوي الاعاقة
التركيز على التمكين و التمكين الاقتصادي

الاهتمام بسد احتياجات الاخرين في المجتمع ذاته و هذه نقطة هامة التركيز على المجتمع الذي اعيش به
اولا

التركيز على التوعية
على ايصال الصوت و التواصل من اجل الخير

ثانيا

اود ان اذكر في هذا الصدد كيف ان الشراكة مع الملتقى العربي الاعلامي من خلال الامين العام السيد
الفاضل ماضي الخميس

قائد المبادرات الشبابية التطوعية و الانسانية
كيف انها توثقت و قوت و ذلك في اغسطس العام الماضي بعد انفجار مرفأ بيروت في 4 أغسطس
2020،،

/فقد تواصلت معه مباشرة

و اتفقنا على ضرورة المساهمة في الأعمال الإغاثية .و بالفعل فكرنا سريعا و قررنا اطلاق مبادرة
بادر من اجل لبنان " لمساندة الشعب اللبناني بعد ذلك الانفجار الهائل الذي أسفر عن مقتل وإصابة "
الآلاف، و خلق أضرار مادية ضخمة
و تم ذلك من خلال اطلاق أكبر تجمع شبابي من أجل الإنسانية تحت شعار تحت اسم المبادرة
بادر من اجل لبنان "وبمشاركة ما يقارب ٢٥٠ مبادر من الوطن العربي"
و كان الهدف حثهم و تشجيعهم على وضع أفكار ومقترحات فعالة منهم لإغاثة شعب لبنان في نكبته ..و
كذلك ليكونوا هم الفاعلين الاساسيين في المبادرة ، و قد أبدى هؤلاء الشباب الاستعداد والنية بعمل انساني
..عربي مشترك، واتضح ان لديهم الالتزام بالمسؤولية و الدافعية لذلك

ان ما يحدث اليوم في لبنان يستحق وقفه جاده من العالم اجمع، خاصة في الجوانب الإنسانية والغذاء"
!والعلاج والماوى، مبينه ان حملة بادر من اجل لبنان تتناول جانبين و مازال لبنان يحتاج لنا

فالبلد يعاني ازمة إقتصادية صعبة قاسية .و على المستوى المحلي خفت قدرة الذين كانوا قادرين في
لبنان على تقديم التبرعات المادية أو العينية، وكذلك أصبح المتطوعون يلاقون صعوبة في الإستمرار
بتقديم العمل التطوعي في مواجهة الأوضاع المعيشية الصعبة وغلاء الأسعار، فخسرت العديد من
المنظمات والمبادرات أعدادا كبيرة من أنشط وأكثر شبابها خبرة، ولا يمكننا لومهم في بحثهم عن رزقهم
،و تزداد الصعوبة مع دخول فصل الشتاء وتساقط الأمطار

،،،، و القائمة تضم اليمن

اليمن يواجه نكبة انسانية مريعة ،، في ظل كل تلك الظروف القاسية و التعقيدات ،، نواجه صعوبة
،، الوصول الى كثير من الاماكن التي فيها المنكوبين النازحين
قلة توافر المعلومات تقلل من امكانية المعرفة عنهم و الوصول اليهم

ليبيا فيها الكثير من النازحين الذين يعانون الامرين و لا نصل اليهم

العراقيين النازحين اوضاعهم اصعب كن اللاجئين بالمخيمات

الصومالين و المآسي التي يواجهونها بدأت بالكوارث الطبيعية و توزعت في اشكال كثيرة كاللجوء و
النزوح ضمن بلدهم الذي يحلمون بالاستقرار فيه

السودان و النازحين في دارفور مازالت اوضاعهم صعبة و مزرية

ثالثا

،،،،، نعم التحديات صعبة كارثية

و رغم كل ذلك مسؤوليتنا جميعا لا تنتهي و التزامنا يبقى تجاه كل ذلك

عملي كمبعوث - يتفق تماما مع الهدف الذي تسعون اليه من خلال هذه المبادرات الشبابية التطوعية و الإنسانية في تحسين حياة البشر ممن يحتاجون لذلك

و حقيقة اليوم و من خلال هذا الملتقى الذي هو احد اهم المنصات الهامة ادعوكم

فان هناك دور عظيم انتم كشباب و اصحاب مبادرات بدأتم بالفعل بالقيام به و الدليل وجودكم و استمراركم بالعمل على هذه المبادرات و رغم كل الظروف و خاصة العام الماضي و ،، هذه السنة

انتم تثبتون انكم على قدر من المسؤولية التي تدفعني و تشجعني كمبعوث ان ابني الشراكات معكم و من خلال هذا البرنامج الطموح لخلق المبادرات و تعزيز و تفعيل غيرها موجود على ارض الواقع اعمل انساني مشترك للشباب في العالم العربي ،، عمل تكاملي بجهود تشاركية اكمل بعضها البعض

و اعلم انكم بدأتم بالفعل بالعمل مع و لاجل اللاجئين و النازحين في عالمنا العربي

و اود ان اقترح هنا و قد يكون طبق هذا الاقتراح بالفعل - و هو تشجيع الشباب من الاجنيين و النازحين على خلق مبادرات لديهم و يعملوا عليها بالتعاون و التنسيق معكم

،

-